



كى ترتاح وتسعد بوجودهم

ساعة استجابة فيستجيب الله لك. ■ اغرس فى قلوبهم حب الله وخشيته ومراقبته منذ الصغر. ■ دعهم يتعلمون أمور الحياة ويصبرون عليها ولا تعوّدوهم أنك دائماً المنقذ لهم ■ لا يمكن حبس الأبناء عن المجتمع أو محاولة عزلهم عن أقرانهم ومن حولهم فاغرسوا فيهم الخوف من الله والرقابة الذاتية..

أو تفضيل بعضهم على بعض أو بالمقارنة الممقوتة. ■ أحببهم ولكن لا تقدم محبتهم على محبة من وهبك إياهم. ■ احرص على دينهم وعبادتهم أشد من حرصك على دنياهم وأكلهم. ■ لسانك لا يفتر عن الدعاء لهم بخيرى الدنيا والآخرة، فدعاء الوالدين توفيق وسداد. ■ إياك والدعاء عليهم فتوافق

عليهم ولا يمنع تذكيرهم بأسلوب لا من فيه. ■ عش معهم ولهم وليس فقط لأجلهم فلنفسك عليك حق فلا تجعلهم يشغلونك عن عبادتك أو صحتك. ■ التربية بالحب أنجح تربية بالكلمة الطيبة والحضن الهائى ولمسة الحنان والمداومة على ذلك. ■ لا تقتل براءة أبنائك بشحن نفوسهم بالحق على الآخرين

■ جدد النية فى تربية أبنائك دوماً وأنتك تريد لهم عباداً لله صالحين علماء يخدمون دينهم وعقيدتهم ولا تكن نظرتك قاصرة على (أربيعهم ليعتوا بى فى الكبر) لأن من كانت الآخرة همه جمع الله شمله وأتته الدنيا وهى رغبة. ■ إياك والمن عليهم بأموستك، وأبوستك وحملك لهم وإرضاعهم وتعبك عليهم، والنفقة لأن هذه نعمة وهبك الله إياها، فلا تمنن

إنها الراحة والخير فى الدنيا والآخرة

عظمة الخشوع إلى الله

بن الأسود فبكى فقيل له: ما يبكيك!! وأنت أنت.. «يعنى فى العباداة والخشوع»... والزهد والخضوع.. فقال: أبكى والله أسفاً على الصلاة والصوم.. ثم لم يزل يتلو القرآن حتى مات.

القصة الرابعة

أما يزيد الرقاشي، فإنه لما نزل به الموت أخذ يبكي ويقول: من يصلى لك يا يزيد إذا مت؟ ومن يصوم لك؟ ومن يستغفر لك من الذنوب.. ثم تشهد ومات.

القصة الخامسة

وها هو هارون الرشيد لما حضرته الوفاة وعابن السكرات صاح بقواده وحجابه: اجمعوا جيوشى فجاؤوا بهم بسيوفهم ودروعهم لا يكاد يحصى عددهم إلا الله كلهم تحت قيادته وأمره، فلما رآهم بكى ثم قال: (يا من لا يزول ملكه.. أرحم من قد زال ملكه)، ثم لم يزل يبكي حتى مات.. (من عاش على شئ مات عليه.. ومن مات على شئ بُعث عليه).



القصة الأولى

لما نزل الموت بالعباد الزاهد عبد الله بن إدريس اشتد عليه الكرب فلما أخذ يشهق بكى ابنته فقال: يا بنيتى لا تبكى، فقد ختمت القرآن فى هذا البيت أربعة آلاف ختمة.. كلها لأجل هذا المصرع..

القصة الثانية

أما عامر بن عبد الله بن الزبير فلقد كان على فراش الموت يغد أنفاس الحياة وأهله حوله يبكون، فبينما هو يصارع الموت.. سمع المؤذن ينادى لصلاة المغرب ونفسه تحشرج فى حلقه وقد اشتد نزعه وعظم كربته فلما سمع النداء قال لمن حوله: خذوا بيدي..!! قالوا: إلى أين؟ قال: إلى المسجد.. قالوا: وأنت على هذه الحال!! قال: سبحان الله..!! أسمع منادى الصلاة ولا أجيبه خذوا بيدي.. فحملوه بين رجلين فصلى ركعة مع الإمام ثم مات فى سجوده نعم مات وهو ساجد..

القصة الثالثة

وا حضر عبد الرحمن

■ يعتقد النائم عن صلاة الفجر أنه سيأخذ القدر الكافى من الراحة، وما علم المسكين بقدر راحة تلك القلوب التى فازت بالوقوف لدقائق بين يدي علام الغيوب. ■ إذا كنت تمام متى ما شئت، وتقوم متى ما شئت دون أى مراعاة للصلاة فى وقتها فستبقى والله فى دائرة الأحزان، مادامت الصلاة ليست فى دائرة اهتمامك. والله إنها الراحة والخير فى الدنيا



«رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ» سورة إبراهيم. ■ «لن تجد أحناً من الله عليك.. فوالله لو يعلم الساجد ما يغشاه من الرحمة بسجوده لما رفع رأسه». (ابن القيم).

■ أهل الفجر فئة موفقة، مسفرة، وجباههم مشرقة، وأوقاتهم مباركة، فإن كنت منهم فاحمد الله على فضله، وإن لم تكن منهم فادعو الله أن يجعلك منهم. ■ ما أجمل (الفجر)

(فريضته): تجعلك فى ذمة الله،، (وسنته): خير من الدنيا وما فيها،، (وقرآنه): مشهود (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا)

كل ما أخبرتك عنه وعد إلي.
ف فعل الشاب مثل ما قال
الحكيم وشاهد كل هذا الجمال
ورجع إليه.
فسأله الحكيم : قل لي ماذا
رأيت؟
فانطلق الشاب يروي ما رآه
من جمال وهو منبهروسعيد.
فتنظر الحكيم للملعة الزيت
بيد الشاب فوجد أن الزيت سقط
منها.
فقال له انظر يا بني، هذا هو
سر السعادة !!

فتحن نعيش في هذه الدنيا
وحولنا الكثير من نعم الخالق
عز وجل ولكننا نغفل عنها ولا
نراها ولا نقدرها لانشغالنا عنها
بهمومنا وصغائر ما في نفوسنا ..
السعادة يا بني أن تقدر النعم
وتسعد بها وتتسى ما أتم بك من
هموم وكروب مثل ملعقة الزيت
نسيبتها حين التفت للنعم من
حولك فسقط الزيت !!
قَدِّرُوا النعم واشكروا الخالق
عز وجل على نعمه الكثيرة.



قصه وعبره حكمة إلى كل مهموم

فسأله الحكيم : لماذا؟
فرد الشاب: لأنني لم أرفع
عينتي عن ملعقة الزيت خشية
أن يسقط مني فلم أر شيئاً مما
حولى بالقصر.
فقال له الحكيم ارجع وشاهد

مكتبة القصر وما فيها من كتب
قيمة؟
فرد الشاب لا !!
فكرر الحكيم سؤاله: هل رأيت
التحف الرائعة بنواحي القصر؟
فأجاب الشاب لا !!

■ يُحكى أن تاجراً كان لديه
ابن يشكوه من التعاسة ولكي يعلمه
معنى السعادة، أرسله لأكبر
حكيم موجود بذلك الزمان، و
لكي يصل الابن للحكيم، مشى
بالصحراء مسافة ٤٠ يوماً،
وحين وصل لقصر الحكيم
وجده فخماً وعظيماً وكبيراً من
الخارج.

وحين دخله سأل الحكيم: هل
لك أن تخبرني بسر السعادة؟
فرد الحكيم أنا ليس لدي وقت
لأعلمك هذا السر ولكن اخرج
وتمشى بين جنبات هذا القصر
ثم ارجع لي بعد ساعتين. ووضع
بين يديه ملعقة بها قليل من
الزيت وقال له: ارجع لي بهذه
الملعقة واحرص على ألا يسقط
منها الزيت.

فخرج الشاب و طاف بكل
نواحي القصر ثم رجع إلى
الحكيم فسأله هل رأيت حديقة
القصر الجميلة المليئة بالورود؟
قال الشاب لا !!
فسأله مرة أخرى هل شاهدت

«كيف يمحى أثر الكلمة الجارحة من النفس؟»

وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها

(الساجدين)
وفي أواخر سورة طه:
(فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ومن أناء الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى)
وفي أواخر سورة قاف:
(فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب)
فلو لاحظنا الأمر بالتسبيح بعد
كلمة (يقولون) فوراً، أى عند سماع
الكلام المؤذى.
فسلامة القلب أمر مهم، وكأن
التسبيح يقي قلب العبد من أى أذى
يسببه هذا الكلام، وليس وقاية
فحسب، بل يورثك رضا تشعر به
يستقر في قلبك!
فو الله إن تطبيق هذا الآيات من
خلال حياتك اليومية لأعجب ما يكون
وأثره أسرع مما نظن..

■ خاطرة أعجبتني..
يقول صاحب الخاطرة:
عند سماع قول مؤذٍ وجارح من
زوج أو أخ أو أخت أو أب أو أم أو
قريب أو بعيد يقع بالقلب ألم ويحدث
في النفس خدوش، فإذا العبد سكت
وتجاوز عنها سُمى هذا..الحلم ..،
العفو
ولكن .. كيف أتجنب هذا الألم ؟
والأهم كيف أحافظ على القلب من
سهام تلك الكلمات المؤذية، لكي لا
يمرض بمرض قلبي مثل الكره، الغل
، الحسد أو مرض جسدي أو عصبى
إلخ.
فرايت القرآن العظيم يشير بثلاثة
مواضع إلى هذه الوقاية التي أبحث
عنها ..
قال الله عز وجل في نهاية سورة
الحجر:
(وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا
يَقُولُونَ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنْ

معنى رقم 7 فى الإسلام

هل تعلم أن رقم ٧ له معنى لن نتمكن من تفسيره إلى يوم
الدين [إنها حكمة الله سبحانه]
عدد طبقات السماء ٧ - عدد أيام الأسبوع ٧ - أبواب النار ٧
- الطواف حول الكعبة ٧ - السعى بين الصفا والمروة ٧ -
يأمر الله بالصلاة عند سن ٧ - آيات سورة الفاتحة ٧- عدد
الجمرات التي يرمى بها في الحج ٧
- تكبيرة العيدين ٧ - الذين يظلمهم الله بظلمه يوم القيامة ٧
أخيراً نقول بخشوع: (لا إله إلا الله محمد رسول الله)
لاحظوا أن شهادة التوحيد تتكون أيضاً من ٧ كلمات .



(نفسك) عالم عجيب!



الشيخ الطنطاوى

لم أجد وصفا للحياة إلا
أنها تجارب فإن لم تتعلم من
الضربة الأولى فأنت تستحق
الثانية...
وإن سألك يوماً لماذا أنت
حزين؟
أجب بصدق، وقُل لهم:
قليل الاستغفار ... هاجر
للقرآن!..
إحدى صلواتك ستكون
الأخيرة وستودع الدنيا بعدها،
فحافظ عليها، وأحسن فيها
جميعها، فما تدري أيها ستكون
الأخيرة!
ما أجمل كبار السن،
يأبههم النسيان في كل شيء،
ما عدا ذكر الله!..
كلنا مثقون بالعيوب ولولا
رداء من الله اسمه الستر
لكسرت أعناقنا من شدة
الخجل...
قل الحمد لله في عز الوجع
وقت الفرح والحزن والغضب
والصمت انطقها من قلبك
وردها دوماً ولن تضعف مهما
كانت الأحوال... الحمد لله
كثيراً...
لا يوجد أحسن من الله علينا.

هل تعلم أن الحكمة الشهيرة:
«رضا الناس غاية لا تدرك»
دائماً يتناقضها الناس مبتورة
وغير مكتملة
وأنها بتكاملها
من أروع الحكم وهي:
«رضا الناس غاية لا تدرك»
ورضا الله غاية لا تترك
فاترك ما لا يدرك
وأدرك ما لا يترك»
لا يلزم أن تكون وسيماً لتكون
جميلاً
ولا مداحاً لتكون محبوباً
ولا غنياً لتكون سعيداً
يكفى أن ترضى ربك
وهو سيجعلك عند الناس
جميلاً ومحبوباً وسعيداً
لو أصبت ٩٩ مرة
وأخطأت مرة واحدة
لعاتبوك بالواحدة
وتركوا الـ ٩٩
هؤلاء هم البشر!
ولو أخطأت ٩٩ مرة
وأصبت مرة لغفر الله
الـ ٩٩ وقبل الواحدة
ذاك هو الله
فما بالنا نلهث وراء البشر
ونبتعد عن الله!!!!

(نفسك) عالم عجيب!
يتبدل كل لحظة ويتغير
ولا يستقر على حال
تحب المرء فتراه ملكاً
ثم تكرهه فتبصره شيطاناً
وما كان ملكاً ولا كان شيطاناً
وما تبدل!
ولكن تبدلت (حالة نفسك)
وتكون في مسرة
فترى الدنيا ضاحكة
ثم تراها وأنت في كدر باكية
قد فرغت في سواد الحداد
ما ضحكت الدنيا قط ولا
بكت!
ولكن كنت أنت:
(الضاحك الباكي)
مسكين جداً أنت
«حين تظن...»
أن الكره يجعلك أقوى»
وأن الحقد يجعلك أذكى
وأن القسوة والجفاء
هى ما تجعلك
إنساناً محترماً!
تعلم أن تضحك مع من معك
وأن تشاركه ألمه ومماناته
عش معه وتعايش به
عش كبيراً
مهما كان الألم مريراً

* أقولها لكل وحيد حزين: (أليس الله
بكاف عبده)
* أقولها لكل محتاج:
(أليس الله بكاف عبده)
* اللهم وكلتك نفسى وسائر أمرى وما
أهمنى فتولنى وأنت حسبى وكفى بك حسيباً...
التوفيق
ليس بيتاً تسكنه، ولا شخصاً تعاشره، ولا
ثوباً ترتديه، التوفيق غيث إن أذن الله بهطوله
على حياتك ما شقيت أبداً، فاستمطروه
بالصلاة والدعاء، وحسن الظن بالله ثم
حسن الظن بالناس دائماً، وحتى تتيقن أن
المسألة هى مسألة «توفيق»، انظر إلى «الذكر»
من أسهل الطاعات، لكن لا يوفق له إلا القليل.
إضافة
« إذا أحبك الله، فلن يحبك أحد أكثر منه
.. وإذا أعطاك، فلن يعطيك أحد عطية أكرم
منه.. وإذا غضب عليك، فلن ينجيك أحد منه.
فمن لك غير الله؟ »



فما عاد ليلى ليلاً ولا نهاره نهاراً: (أليس
الله بكاف عبده)
* أقولها لكل من فارقه محبوب فترك في
قلبه فراغاً:
(أليس الله بكاف عبده)
* أقولها لكل من تتعثر قدماء في طريق
طلب الرزق فبات مهموماً:
(أليس الله بكاف عبده)

■ آية تهتز لها الجبال :

« أليس الله بكاف عبده » فاستشعرها
... تتاب كل من أوقات يشعر فيها أنه بات
وحيداً في ساحة من الهموم والمتاعب أو
القلق، ولكن فلنتذكر قول الله عز وجل
(أليس الله بكاف عبده)
كم تشعرنى هذه الآية الكريمة بالدفء ،
وبرحمة الله عز وجل وكرمه .. والله ما وكلت
أمرى لله عز وجل يوماً إلا قضى لى مطلبى
.. وما استغثت به يوماً فى أزمة أعيتنى إلا
أغاثنى بأفضل مما أتوقع .. وما خفتُ أمراً
فدعوتهُ إلا كفانى إياه .. وما استغثت به
عن الناس إلا فتح لى أبواباً من السكينة
والطمأنينة ..
أقول لكل مهموم أحاطت به المصائب
والكروب من كل جهة: (أليس الله بكاف
عبده)
* أقول لكل مظلوم تكاثرت عليه أيدي
الشر: (أليس الله بكاف عبده)
* أقولها لكل متعب أرهقته الحياة طويلاً

أسلوب ذكي لمعاقبة الأبناء

- مساعدتك لأختك الصغيرة كانت جميلة منك.
- وهاؤك بالاتفاق جميل.
٧- مرتان أسبوعياً عشاء مع العائلة في البيت أو خارجه يكون وقته طويلاً حتى يتم الحديث والتحاور مع العائلة بوقت أكثر.

٨- من (٣-١) دقائق يومياً (كلى آذان صاغية) وتنفذ على النحو التالي:

- الجلوس مع الابن في مكان هادئ واطلب منه أن يقول كل ما يريد بلا قيود ولا نقاش ولا أريد عليه ولا أقاطعه ولا تعقيد وحينما تنتهي ٣ دقائق انتهت الجلسة.

٩- عثر عن حيك لابنك من خلال السلوكيات اليومية:

(خمس ثلثات يومياً):

- اللمس على نهاية رأس الابن وتعني «الرأفة والرحمة»
- وضع اليد على الرأس «الفخر»
- وضع اليد على الجبين «التهدئة»
- وضع اليد على الوجنتين «الشوق»
- مسكة اليد «تقوية العلاقة والحب»

- إذا كان غضبنا أو وجود مشاعر سلبية «امسح بيدك على صدره»
أربع قبلات يومياً:

- في الجبين «الاستقبال»
- في الرأس «فخر واعتزاز»
- في الخد «الشوق»
- في اليد «الاستقبال والشوق»
وأربع ضمات احتضان متفرقة خلال اليوم.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم قدوتنا في بناء العلاقة وكان نموذجاً رائعاً للترتية:

كان يقبل فاطمة الزهراء كلما رآها وقبل جبينها ويدها واحتضنها في بيته وفي مسجده وأمام الصحابة.

أخبره ابن علاقة مع ابنك حتى يصبح بين يديك محباً مطيعاً وخلوقاً وباراً فبهذا البرنامج تبني شخصيته وتتعرف على ذاته وتقوى محبته

وتصبح الأب النموذج الأمثل في نظره وتتلاشى كل المدمرات للعلاقة التي كنت تمارسها من قبل أو كانت سبباً

في اضطراب شخصيته أو عناده أو عنفه أو مراهقته المزعجة أو انحرافه أو سبباً للأمراض الناتجة من السلوك التي تم شرحها في المدمرات سابقاً.

قل لابنك أو ابنتك: شكراً إنك موجود في حياتي..

بقلم : جاسم المطوع



فقلت لها: إنني استدقت من الأسلوب القرآني في التأديب. ولله المثل الأعلى، فאלله تعالى يعطى للمذنب أو للمخطئ ثلاثة خيارات كما هو الأمر في كفارة اليمين وغيرها من الكفارات إن أردت العتق أو الصيام أو الصدقة. فهذه خيارات لم ترتكب الخطأ وهو أسلوب راق وجميل جداً.

فقلت: إذن هو أسلوب قرآني تربوي.

قلت لها: نعم فالقرآن والسنة فيها أساليب تربوية عظيمة في تقويم السلوك البشري للصغار والكبار، لأن الله تعالى هو خالق النفوس وهو أعلم بما يصلحها وأعلم بأساليب تأديبها وتقويمها وصيانتها.

من محب أن يبقى أبناءه من الأمراض النفسية فليتبّع الخطوات هذه وسترى النتيجة...

برنامج بناء العلاقة مع الأبناء:

١- عشرون دقيقة يومياً حواراً مع الأبناء باعتبارهم أصدقاء (بدون نصح ولا حديث عن المدرسة ولا توجيه).

٢- التعبير عن مشاعر الود والحب من الآباء للأبناء من ٥ - ١٠ مرات يومياً.

٣- مدح الأبناء يومياً خمس مرات على سلوك إيجابي فعلوه.

٤- مدح الأبناء يومياً خمس مرات على الشكل الخارجي (ابتسامتهم - شعرهم - أعينهم - أي شيء فيهم).

٥- مرتان أسبوعياً مشاركة الابن نشاطاً خارج البيت حتى لو استغرق خمس دقائق (مشي - رياضة - تمشية - لفه بالسيارة).

٦- ثلاث دقائق يومياً لتثبيت القيم قبل النوم:

- كنت سعيداً عندما رأيتك اليوم تفعل كذا.

قالت معترضة: ولكن قد تكون العقوبات التي يقترحها لا تشفى غليلي. قلت لها: علينا أن نفرّق بين التأديب والتعذيب، فالهدف من التأديب هو تقويم السلوك وهذا يحتاج إلى صبر ومتابعة وحوار واستمرار في التوجيه. أما أن نصرخ في وجهه أو أن نضربه ضرباً شديداً فهذا (تعذيب وليس تأديب). إننا عندما نعاقب أبناءنا فإننا لا نعاقبهم بمستوى الخطأ الذي ارتكبه وإنما نزيد عليهم في العقوبة لأنها ممزوجة بالغضب وذلك بسبب كثرة الضغوط علينا فيكون أبنائنا ضحية توترنا وعصبيتنا. ولهذا نحن نندم بعد عقابهم ونندم على تعجلنا وعدم ضبط أعصابنا.

ثم قلت للسائلة:

وأضيف أمراً مهماً وهو أنك عندما تقولين لابنك اذهب واجلس لوحدي وفكر بثلاث عقوبات لأختار أنا واحدة منها لأنفذها عليك، فإن هذا الموقف هو تأديب في حد ذاته لأن فيه حواراً نفسياً بين المخطئ وهو الطفل وبين ذاته، وهذا تصرف جيد لتقويم السلوك ومراجعة الخطأ الذي ارتكبه كما أنه يعتبر وقفة تربوية مؤثرة.

قالت: والله فكرة ذكية سأجربها، قلت لها: أنا جربتها شخصياً ونفعت معي وأعرف الكثير من الأسر جربوها ونفعت معهم.

فنتظر الاحترام للمخطئ باقية طالما أنه سار في برنامج التأديب.

ذهبت السائلة ورجعت بعد شهر فقالت لي: لقد نجح الأسلوب مع أبنائي وصارت عصبيتي معهم قليلة وصاروا يختارون العقوبة وينفذونها فأشكرك على هذه الفكرة.

ولكن أريد أن أسألك كيف فكرت بهذه الطريقة التأديبية الرائعة؟

طريقة ذكية لنقل المعركة بين الطفل والخطأ نفسه بدلاً من أن تكون المعركة بين الطفل والوالدين.

قالت: عندي ولدان الأول عمره ست سنوات والثاني تسع سنوات وقد مللت من كثرة معاقبتهما ولم أجد فائدة من العقاب. فماذا أفعل؟

قلت لها: هل جربت (أسلوب الاختيار بالعقوبة)؟

قالت: لا أعرف هذا الأسلوب. فماذا تقصد؟

قلت لها: قبل أن أشرح لك فكرته هناك قاعدة مهمة في تقويم سلوك الأبناء لا بد أن نتفق عليها وهي أن كل مرحلة عمرية لها معاناتها في التأديب وكلما كبر الطفل احتجنا لأساليب مختلفة في التعامل معه، ولكن ستجدين أن (أسلوب الاختيار بالعقوبة) يصلح لجميع الأعمار ونتائج إيجابية جداً.

وقبل أن نعمل بهذا الأسلوب لا بد أن نتأكد ما إذا كان الطفل جاهلاً أم متعمداً عند ارتكاب الخطأ حتى يكون التأديب نافعاً. فلو كان جاهلاً أو ارتكب خطأ غير متعمد ففي هذه الحالة لا داعي للتأديب والعقوبة وإنما يكفي أن ننبهه على خطئه. أما لو كرّر الخطأ أو ارتكب خطأ متعمداً ففي هذه الحالة يمكننا أن نؤدبه بأساليب كثيرة منها: الحرمان من الامتيازات أو الغضب عليه من غير انتقام أو شتم أو ضرب. كما يمكننا استخدام (أسلوب الاختيار بالعقوبة).

وفكرة هذا الأسلوب أن نطلب منه الجلوس وحده فيفكر في ثلاث عقوبات يقترحها علينا مثل: (الحرمان من المصروف، أو عدم زيارة صديقه هذا الأسبوع، أو أخذ الهاتف منه لمدة يوم). ونحن نختار واحدة منها لينفذها هو على نفسه.

وفي حالة اختيار ثلاث عقوبات لا تناسب الوالدين.. مثل مثلاً: أن يذهب للنوم أو يصمت لمدة ساعة أو يرتب غرفته.. ولم تعجبنا العقوبات التي اقترحها علينا ففي هذه الحالة نطلب منه اقتراح ثلاث عقوبات غيرها.

أعرف الكثير من الأسر جربوها ونفعت معهم لأن الطفل عندما يختار العقوبة وينفذها فإننا في هذه الحالة نجعل المعركة بين الطفل والخطأ وليس بينه وبين الوالدين فتكون قد حافظنا على رابطة المحبة الوالدية. وكذلك نكون قد احترمتنا شخصيته وحافظنا على إنسانيته فلم نحقره أو نهينه.



الجبار

فقال الزوج: اذهبي وأتى به
قالت: لا، أنا أشعر أن في الأمر شيئاً!! إن
ابني لا يستطيع المشي فكيف خرج..؟
وأصرت على زوجها ليخرج معها والمطر
يتساقط

فلما خرجا، دخل الجار يريد سرقة الصرة
ووجد الزوجان الطفل في أقصى المزرعة فعادا
للمنزل فإذا المنزل قد سقط سقفه ونهدم
فقالوا: إن من أخرج الطفل هم الملائكة
حتى لا نموت في البيت، وباتوا الليل عند
أحد جيرانهم فلما كان الصباح حدثت
المفاجأة، عندما ذهبوا للمنزل لأخذ أمتعتهم
وجدوا الجار قد مات في المنزل وهو ممسك
بصرة المال التي أراد سرقتها..

فسبحان الله الجبار!.. خطط وتجير فلما
بلغ أعلى جبروته قصم الله ظهره..
يقول الشيخ عبد السلام:
بعدها علم والدي أن الله لن يضيعني ووكل
أمرى لله وأصبح عبد السلام شيخاً من مشايخ
بلاد الشام سبحان الله.

هذه قصة حدثت للشيخ عبد السلام من
علماء الشام...

يقول كان أبي شيخاً كبيراً لم ينجب
وبعد مدة رُزق أبي بي وكان أبي دائماً
ما يفكر في مستقبله ويقول أنا رجل كبير
وزوجتي كذلك فمن سيتولى ابني بالرعاية
بعد وفاتي...

يقول ذات ليلة كانت المنازل في بلاد الشام
من طين وكانت فترة سقوط أمطار...
فدق الباب ورجل وكان أبي متكتئاً فإذا هو
جارنا قد هدم المطر كل بيته وكان يطلب
المساعدة، فأخرج أبي صرة من تحت المخذة
وأعطى الجار نصفها ثم أعاد الباقي تحت
المخذة والجار ينظر إلى مكان الصرة..
فقال الجار في نفسه: كيف أستطيع أن أخذ
باقي المال دون أن يعرف جاري بذلك...؟
ففكر في نفسه وخطط ولم يعلم.. أن كل

الأفكار تحت نظر الجبار رب العالمين»
فقال في نفسه:

إذن سأخرج الولد الصغير خارج البيت
فإذا سمعت الأم صراخه ستخرج لأخذه ثم
أدخل وأقتل الأب وأسرق المال..
ففعل ما أراد وأخرج الطفل خارج المنزل
فلما تساقط المطر سمعت الأم صراخ طفلها
خارج المنزل في أقصى المزرعة فقالت لزوجها:
إن ابني يصرخ خارج المنزل فكيف خرج وهو
صغير لا يستطيع المشي، تعال معي لنأخذه

نصائح غالية

- ١٩- الحياة «قصيرة جداً» .. فلا
تقضها في كره الآخرين
- ٢٠- لا تأخذ «جميع» الأمور بجدية ..
كن سلساً وعقلانياً
- ٢١- ليس من الضروري الفوز بجميع
المنافقات والمجادلات ..
- ٢٢- انس الماضي بسلبياته ، فإنه لن يعود،
حتى لا يفسد مستقبلك.
- ٢٣- لا تقارن حياتك بغيرك ..
- ٢٤- الوحيد المسؤول عن سعادتك هو
«أنت!!»
- ٢٥- سامح الجميع بدون استثناء ، مهما
أساءوا إليك
- ٢٦- ما يعتقد الآخرون عنك .. لا علاقة
لك به
- ٢٧- أحسن الظن بالله ..
- ٢٨- مهما كانت الأحوال ..جيدة أو سيئة»
ثق بأنها ستتغير
- ٢٩- عمك لن يعتني بك في وقت مرضك ..
بل أهلك ومحبوك .. لذلك اعتن بهم
- ٣٠- تخلص من جميع الأشياء التي ليس لها
متعة أو منفعة أو جمال
- ٣١- الحسد مضية للوقت «أنت تملك
جميع احتياجاتك»
- ٣٢- الأفضل قادم لا محالة بإذن الله
..
- ٣٣- مهما كان شعورك .. فلا تضعف .. بل
استيقظ .. وانطلق ..
- ٣٤- حاول أن تعمل الشيء الصحيح دائماً
- ٣٥- اتصل بوالديك ... وعائلتك .. وأقاربك ..
دائماً
- ٣٦- كن متفائلاً .. وسعيداً ..
- ٣٧- أعط كل يوم .. شيئاً مميزاً وجيداً
للآخرين ..
- ٣٨- احفظ حدودك .. وتذكر حريات
الآخرين
- ٣٩- عندما تستيقظ في الصباح ..
وأنت على قيد الحياة .. فاحمد الله على ذلك ..

- ١- خصص من وقتك ١٠ إلى ٣٠ دقيقة
للمشي .. وأنت مبتسم ..
- ٢- اجلس صامتاً لمدة ١٠ دقائق يومياً
- ٣- خصص لنومك ٧ ساعات يومياً
- ٤- عش حياتك بثلاثة أشياء: « الطاقة +
التفائل + العاطفة»
- ٥- كن شكوراً في كل شيء ولا تنس من صنع
لك معروفاً
- ٦- اقرأ كتباً أكثر من التي قرأتها في السنة
الماضية
- ٧- خصص وقتاً للغذاء الروحي: «صلاة ..
تسبيح .. تلاوة .. تأمل»
- ٨- اقض بعض الوقت مع أشخاص أعمارهم
تجاوزت السبعين عاماً .. وآخرين أعمارهم
أقل من ٦ أعوام
- ٩- احلم أكثر خلال يقظتك
- ١٠- أكثر من تناول الأغذية الطبيعية ..
واقصد من الأغذية الملية
- ١١- اشرب كميات كبيرة من الماء
- ١٢- اجعل ٣ أشخاص «بيتسمون» يومياً
- ١٣- لا تضع وقتك الثمين فيما لا يفيد
- ١٤- انس المشاكل، ولا تذكر غيرك بأخطاء
قد مضت لأنها سوف تسيء للحظات
الحالية
- ١٥- لا تجعل الأفكار السلبية تسيطر
عليك .. ووفر طاقتك للأمور
الإيجابية .. كن إيجابياً طوال
الوقت
- ١٦- اعلم بأن «الحياة مدرسة»
.. وأنت طالب فيها ... والمشاكل
عبارة عن تحديات ومسائل
رياضية يمكن حلها بذكاء
- ١٧- كل إفطارك
كالمملك .. وغداك
كالأمير .. وعشاءك
كالفقير ..
- ١٨- ابتسم .. وواضح
أكثر

أعلى «واو جماعة»

■ ما هي أعلى «واو جماعة» ذُكرت في القرآن
الكريم؟
قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله صاحب أضواء
البيان: في قوله تعالى:
(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن
الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها..)
بين أن المصطفين ثلاثة أقسام:
الأول - الظالم لنفسه
وهو الذي يطيع الله، ولكنه يعصاه أيضاً..!
والثاني - المقتصد
وهو الذي يطيع الله، ولا يعصاه، ولكنه لا يتقرب
بالتواضع من الطاعات..
والثالث - السابق بالخيرات
وهو الذي يأتي بالواجبات، ويجتنب المحرمات، ويتقرب
إلى الله بالطاعات والقربات التي هي غير واجبة.
(ثم وعد الجميع بجنات عدن وهو لا يخلف الميعاد في
قوله:
(جنات عدن يدخلونها...)
والواو في (يدخلونها) ..
شاملة: للظالم والمقتصد والسابق على التحقيق،
ولذا قال بعض أهل العلم:
«حق لهذه الواو أن تكتب بماء العينين
لأنه لم يبق من المسلمين أحد خارج عن
الأقسام الثلاثة» ..

سبحانك ربى : ما أرحمك .. ما
أكرمك .. ما أعظمك.

■ فرعون حين قال : «أنا
ربكم الأعلى» كيف كان رد
الله سبحانه!

قال الله سبحانه وتعالى لموسى
وهارون (إذهب إلى فرعون إنه طغى فقولا
له قولا ليناً لعله يتذكر أو يخشى).
* قال أحد الصالحين وهو يسمع هذه الآية: يا رب
إذا كان هذا عطفك بفرعون الذى قال :«أنا ربكم
الأعلى».

فكيف يكون عطفك ب عبد سجد وقال:«سبحان
ربى الأعلى»
اللهم ارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

